لقد اكتسب المعهد في دريسدن سمعة دولية طيبة خلال السنوات الأخيرة، وساهم في هذا النجاح الذي حققه المعهد، بالإضافة إلى براءات الاختراع التي سجلها. إن الابتكارات التي تم تحقيقها أدت بدورها إلى حسين ورفع نوعية الضوء المكتسب بواسطة صمام الضوء الثنائي العضوي OLED، إذ تبين عبر التعطيل المقصود للبنية البلورية الداخلية المكونة من أشباه الموصلات العضوية، يساهم في رفع القدرة المتاحة لتوصيل الضوء ويساهم بالتالي في زيادة كمية الضوء. إن نقل الأفكار القابلة للتطبيق للشركات المبتدئة لا يعتبر أمراً نادراً، حيث ساهم المعهد لسبع مرات في تزويد تلك الشركات بالأفكار. ومنذ عام 2003 تعمل شركة نوفالد Novaled، على تزويد الشركات العاملة في قطاع صناعة الإضاءة في جميع أنحاء العالم، بالدراية الفنية والتكنولوجيا اللازمة لإنتاج الضوء بواسطة صمامات الضوء الثنائية العضوية OLED.

أما الفرع الآخر للشركة Heliatek والذي تأسس في عام 2006، فقد بدأ في بناء منشأة خاصة لإنتاج الخلايا الشمسية العضوية. ويعتبر مدير المعهد البروفيسور كارل ليو العقل المدبر الذي وقف وراء تأسيس الشركتين، وهو لا يطمح إلى أن يجني في نهاية مشواره العلمي النجاح التقني لصمامات الضوء الثنائية العضوية فحسب، وإنما النجاح الاقتصادي كذلك.

يمكنكم مشاهدة التقرير من خلال الرابط:
http://www.youtube.com/watch?v=xsPCIMq3HGg

الاتصال عبر الضوء – أسلوب مبتكر في عالم الاتصالات

عندما يقوم عدد كبير من الناس بإجراء مكالمات هاتفية في نفس الوقت أو بالدخول إلى شبكة الانترنت، فإن الضغط يصبح كبيراً الأمر الذي يؤدي إلى إبطاء الاتصال بالشبكة. وهذا أمر يحدث بشكل يومي مع مستخدمي أجهزة I-Pad و I-Phone.

إن الضغط يصبح كبيراً بشكل خاص في فترة ما بعد الظهر، لدرجة ينقطع معها الاتصال بشبكة الانترنت. قام هارالد هاس بتطوير شكل جديد من أشكال نقل البيانات لاسلكياً، وهو يطلق عليه تقنية الضوء القادر على التحدث. ويمكن لتقنية الاتصال البصري اللاسلكي هذه أن تفتح الباب على مصراعيه لتطور جديد.

والمبدأ الذي تقوم عليه هذه التقنية بسيط: إذ تعمل مصابيح LED الحديثة على إظهار أشعة ضوئية يتعذر رؤيتها بالعين المجردة، وتلك الأشعة قادرة على نقل المعلومات التي يمكن استقبالها بواسطة محطة إرسال واستقبال مركبة. ويمكن لهارالد هاس إثبات أن الضوء قادر على التحدث، الأمر الذي يمكن أن يمثل ثورة في عالم نقل البيانات، وبالتالي ستتوفر طرق الاتصال اللاسلكي في كل مكان وبسرعة أكبر من تلك التي تعودنا عليها أثناء واجدنا في المنزل أو المكتب.

يتزايد باستمرار عدد الناس الذين يرغبون في الدخول إلى شبكة الانترنت دون الارتباط بمكان محدد. وهذا هو بالتحديد هدف المعهد الذي يديره هارالد هاس. لكن كيف يمكن نقل كم هائل من البيانات لاسلكياً عبر الضوء وبسرعة عالية ؟

يقوم هارالد هاس بإجراء الأبحاث في موقعين مختلفين، فهو يعمل كأستاذ في معهد الاتصالات الرقمية في جامعة أدنبره في اسكتلنده، و في نفس الوقت يشغل منصب أستاذ فخري في جامعة بريمن. وهناك قواسم مشتركة بين الجامعتين، وهي اعتماد اللغة الإنكليزية حصراً كلغة للتخاطب، ووجود جنسيات من بلاد العالم المختلفة. وهذا ينطبق على الطلاب الذين يشرف عليهم هارالد هاس، والذين يبلغ عددهم حوالي عشرة، فهم ينحدرون من بلدان عديدة، منها الهند والصين ورومانيا ومصر وبلغاريا وألمانيا.

في بريمن، يتم التركيز على الأشعة تحت الحمراء كوسيلة اتصالات ونقل البيانات، وذلك على عكس أدنبره حيث يتركز الاهتمام على الضوء الأبيض. ويُعتبر هاس من أبرز الباحثين في هذا المجال، ويقود أيضاً بنفسه الجهود الرامية لتسويق تقنيته المبتكرة. إن الشركة التي أسسها لهذا الهدف ستتولى مهمة بيع جهاز الإرسال والاستقبال المزدوجTransceiver، الذي لا يزيد حجمه عن رأس الدبوس. وعبر هذا الجهاز سيتسنى نقل البيانات بواسطة الضوء. وقد حاول هاس إقناع الشركات الكبيرة بدمج جهاز الإرسال والاستقبال الجديد في الطائرات والهواتف الذكية أو مصابيح (LEDالمصابيح الثنائية الباعثة للضوء)، أو أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي. وقد لقي استجابة بالفعل من بعض تلك الشركات.

ولد العالم الفيزيائي كارل ليو في 10 تموز/يوليو 1960، وتخصص في مجال الإلكترونيات الضوئية، وهو مجال يجمع بين تخصصي البصريات والالكترونيات أشباه الموصِّلات، مما يتيح تحويل البيانات والطاقة المولدة الكترونياً إلى ضوء ونقلها عبر هذا الطريق.

ولد هرالد هاس في 15 مارس/ آذار 1965. بعد فترة تأهيل مهني في مجال التقنيات الإلكترونية في مجال الإعلامي، تابع دراسته الجامعية حيث نال درجة الدكتوراه في مجال الاتصالات الكهربائية وتقنيات الاتصالات والهاتف المحمول. وهو يعمل حاليا كأستاذ متنقل في ادنبره، وكأستاذ فخري في جامعة بريمن.

وقريباً جداً قد تتبادل السيارات التحذيرات بشأن الاختناقات المرورية أو الحوادث، أو قد نتمكن من الدخول إلى شبكة الإنترنت بسهولة وبدون مشاكل، أثناء تحليقنا بالطائرات أو خلال السفر بالقطارات السريعة. إن الأبحاث الجارية في الوقت الراهن في جامعتي أدنبره وبريمن ستغير حياتنا بشكل جذري. وكما يقول هارالد هاس «الاتصالات عبر الضوء المرئي Visible-Light-Kommunikation ستؤدي إلى ارتباط أوثق بين البشر والآلات».

يمكنكم مشاهدة التقرير من خلال الرابط:
http://www.youtube.com/watch?v=DNHYhQspins

الحصاد الثقافي في 2012

2012 في الجوائز العالمية:

على مستوى الجوائز الأدبية العالمية والعربية منحت الأكاديمية السويدية الروائي الصيني مو يان جائزة نوبل للآداب للعام 2012، وجاء في حيثيات منح الجائزة أن الكاتب الصيني «استخدم مزيجاً من الخيال والواقعية والجوانب التاريخية والاجتماعية، ليخلق عالما يذكر القارئ بكتابات وليام فوكنر وغابرييل غارسيا ماركيز».

وتوّج الروائي اللبناني ربيع جابر بجائزة البوكر العالمية للرواية العربية للعام 2012 التي تمنحها جائزة البوكر البريطانية وتدعمها هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة بالإمارات عن روايته (دروز بلغراد.. حكاية حنا يعقوب).

وتنافست ست روايات على الجائزة، هي (العاطل) للمصري ناصر عراق و(عناق عند جسر بروكلين) للمصري عز الدين شكري فشير و(شريد المنازل) للبناني جبور الدويهي و(دمية النار) للجزائري بشير مفتي و«نساء البساتين» للتونسي الحبيب السالمي، إضافة إلى الرواية الفائزة.

وفي هولندا حاز الكاتب السوري المعارض ياسين الحاج صالح على جائزة الأمير كلاوس الهولندية إلى جانب مفكرين وكتاب ومخرجين حول العالم، وذلك لإسهاماتهم في مجالات الثقافة والتنمية في بلادهم.

كما تسلم الكاتب المصري علاء الأسواني جائزة (تيزيانو تيرزاني) الإيطالية للأدب للعام 2012 عن كتابه (هل أخطأت الثورة المصرية) الذي أطلقه في العام 2011 وترجم للإيطالية تحت عنوان (الثورة المصرية) وقامت بنشره دار (فيلترينيلي).

وفي إنجلترا فازت الكاتبة الإنجليزية (هيلاري مانتل) بجائزة مان بوكر للرواية عن روايتها (Bring Up the Bodies) أو (أخرجوا الجثث)، لتكون أول امرأة، وأول بريطانية تفوز بالجائزة مرتين، و(أخرجوا الجثث) هي الجزء الثاني من روايتها التاريخية التي تتناول حياة السياسي الإنجليزي توماس كروميل، وسبق لمانتل الفوز بالجائزة نفسها عام 2009 عن جزئها الأول (قاعة الذئب).

ومنحت جائزة الغونكور – التي تعد أرفع الجوائز الأدبية الفرنسية– للروائي الفرنسي الشاب جيروم فيراري عن روايته (القسم حول سقوط روما)، التي يحاول فيها تفسير كيفية نشوء العوالم المثالية وازدهارها ثم سقوطها، كما جاء في حيثيات منح الجائزة.

2012 في الثقافة السورية:

في سوريا تعرض العديد من الكتاب للاغتيال والتصفية، وفي سنة 2012 توفي الكاتب محمد نمر المدني تحت التعذيب في مدينة دير الزور، واغتالت الكاتب إبراهيم الخريط قوات النظام أو مليشياته.

وكان من أهم نتائج الثورة السورية خروج العديد من المثقفين من عباءة المؤسسات الثقافية التي تحتكرها الدولة خاصة (اتحاد الكتاب العرب)، حيث أسست رابطة الكتاب السوريين وأسندت رئاستها إلى المفكر صادق جلال العظم بعد مؤتمر بالقاهرة. كما تأسس (تجمع التشكيليين السوريين المستقلين) و(تجمع فناني ومبدعي سوريا الأحرار) وغيرها من المنظمات المستقلة عن الهيئات الرسمية.

وبينما تتواصل عمليات الاعتقال والتنكيل والقتل الذي تعرض له المثقفون، ودفعت أغلبهم إلى مغادرة سوريا أو التواري، تتعرض أيضاً معالم تاريخية هامة تعد من أقدم المعالم الأثرية في العالم لبطش أشد من خلال عمليات التدمير جراء العمليات القتالية التي تستخدم فيها أسلحة ثقيلة أو النهب وتهريب قطع أثرية خارج البلاد.

وأثناء المعارك تعرض السوق الأثري في مدينة حلب وقلعتها الشهيرة والجامع الأموي بالمدينة لدمار كبير وكذلك قلعة حماة وآثار مدينة معرة النعمان ومتحفها التي تزخر بالمواقع الأثرية.

ومع احتدام المعارك وانتشارها يطول التهديد كل الإرث التاريخي من متاحف وقلاع ومساجد وأسواق ومدن مغرقة في القدم، بدءاً من قلعة قصر الحير الغربي في البادية السورية، التي تعود إلى العصر الإسلامي المبكر، إلى مدينة أوغاريت (موطن أول أبجدية في التاريخ) وتدمر ومعلولا، والحفريات في (تل حلف) قرب تركيا، وانتهاء بالمعالم الأثرية من أواخر العصر الروماني وبدايات العصر الإسلامي في منطقة حوران على الحدود الأردنية.

وفيات 2012:

7 كانون الثاني/يناير الروائي المصري إبراهيم أصلان 76 عاماً.

8 كانون الثاني/يناير الصحفي المغربي قاسم جداين 73 عاماً.

17 كانون الثاني/يناير الكاتب المصري أحمد حميده 63 عاماً.

1 شباط/فبراير الشاعرة البولندية فيسوافا شيمبورسكا 88 حاصلة على جائزة نوبل في الأدب عام 1966.

27 شباط/فبراير الكاتب المصري ثروت عكاشة 91 عاماً.

25 آذار/مارس الكاتب الإيطالي أنطونيو تابوكي 68 عاماً.

5 حزيران/يونيو الكاتب الأمريكي راي برادبري 91 عاماً.

8 حزيران/يونيو الصحفي والسياسي والدبلوماسي اللبناني غسان تويني عن عمر 86 عاماً.

13 حزيران/يونيو الكاتب والفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي 98 عاماً.

وفي 11 تموز/يوليو الصحفي المصري سلامة أحمد سلامة 80 عاماً.

وفي 14 تموز/يوليو الأديب المصري محمد البساطي عن عمر 75 عاماً.

وفي 14 تموز/يوليو الشاعر المصري حلمي سالم 56 عاماً.

وفي 13 آب/أغسطس الكاتبة الأمريكية هيلين براون 90 عاماً.

وفي 25 آب/أغسطس نيل آرمسترونغ أول رائد فضاء أمريكي يمشي على سطح القمر عن عمر 82 عاماً.

وفي 9 تشرين الثاني/نوفمبر الشاعر والأديب المصري د.جابر قميحة 78 عاماً.

3 كانون الأول/ديسمبر الشاعر الليبي رجب الماجري 82 عاماً.

2012 في العلوم والتكنولوجيا:

أبرز ما ترسخ في 2012 هو انتشار الحواسيب اللوحية، حتى بات من المؤكد أنها ستحل محل الحواسيب المحمولة، خاصة مع إطلاق الحواسيب الهجينة التي تجمع بين اللوحي والمحمول وازداد انتشارها بفضل نظام ويندوز 8 الجديد، وساهم بانتشار الحواسيب اللوحية جهازا آيباد وآيباد ميني من أبل، وحاسوب سيرفس من مايكروسوفت، كما لا ننسى شركة أمازون التي فتحت الطريق واسعاً أمام الحواسيب اللوحية المصغرة بإنتاجها سلسلة حواسيب كيندل فاير رخيصة الثمن.

اعتذار

ميسون أبو بكر

أديبة وشاعرة ومذيعة في القناة الثقافية السعودية

بعد كل عام وأنتم بخير قرائي الكرام وتمنياتي بعام جديد أفضل من سابقه الذي ندعو ألا يعيد الله مثله على أمتنا العربية، أود أن أقدم اعتذاري بل اعتذاراتي ما استطعت في هذه الفسحة المتاحة لي هنا.

أعتذر من الفرحة التي وقفت على أبوابنا المغلقة طويلاً دون أن تجد لها منفذاً إلينا، أعتذر من الطفولة التي سفكت دون رحمة على الأراضي الممتدة من غزة إلى سوريا ثم باقي وطننا العربي.. أعتذر أمام الدمى التي لطخها دم الأطفال الذين صرخوا دون جدوى. أود أن أقدم اعتذاراً للفضاءات التي اختنقت بزعيق ضيوف القنوات التي كانت تغطي الحدث، كم يا ترى من عبارات الاعتذار تكفي لنقدم للتاريخ.. للماضي الذي داسته الدبابات بأنياب عجلاتها الفولاذية وحرائق النيران التي اشتعلت وما انطفأ رمادها، للمآذن والشوارع والحارات الحبلى بذاكرة اختنقت بدمار يتربص بالماضي.

أعتذر لأطفالنا الذين هم على قيد الحياة وشهدوا ما شهدوه من قتل وموت حول الواقع لفيلم رعب حقيقي، وأشفق على مستقبلهم الذي سيستقبل أطفالاً بأمراض نفسية أصابهم بها ما شهدوه بطفولتهم دون أن يتلقوا تفسيرا من آبائهم.

أعتذر من المدارس التي أقفرت، والجامعات التي تعطلت وتخرَّج أبناؤها مع وقف التنفيذ.

أقدم اعتذاري للقيم التي انتهكت، وعقول شبابنا التي غزتها تقنية فتكت بها، أقدم اعتذاري سيدي القارئ لكل من لم ألبي دعوته للتواصل معه عبر الواتس أب (الاختراع الذي حوله استخدام بعضنا الغير بريء له لشبح).

أقدم اعتذاري للحبر الذي كثيراً ما فر من بين أناملي فلم أستطع البوح بما يجيش داخلي.

وأعتذر منك قارئي الكريم أن استقبلت العام الجديد بهذا الكم من الحزن.

من آخر البحر

تعالي نلملم أشواقنا
وكل الذي كان ما بيننا
نلم ضفائرها الذكريات
ونسرج منها تلالا تعانق ليل عمان
ومن شرفة الغيم حيث التقينا
اطل عليك
تمد المسافات دربي إليك
وصمت يهدهد عشقي يبوح

غلاف العددالأول من مجلة العربي عام 1958.
كانت الفتاة من الكويت تدعى عواطف العيسى
القناعي. فيما كانت الخلفية لتمور العراق

لقراءة مجلة **فكر** العدد الأول من خلال الرابط:

http://issuu.com/fikrmagazine/docs/1_-_____-_____?mode=window&viewMode=singlePage

ولتحميل مجلة **فكر** العدد الأول من خلال الرابط:

http://download.saqafa.com/bwNzWT

obeikandi.com